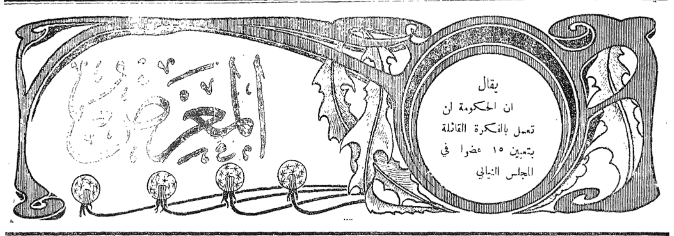
العدد ٣٨١ — السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ٥ اذار سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا — ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



الرئيس ايبرت

توفي في برلين في اول هـذا الاسبوع رئيس الجمهورية الالمانية فون ايبرت . وهو الذي تولى رئاسة الجمهورية من يوم تنازل غليوم حتى امس



قاتلا السردار المرحوم لي ستاك

قبضت الجنود المصرية على الحدود جهة طرابلس الغرب على رجلين متنكرين كانا يحاولان خفية قطع الحدود وجاءت بهما الى القاهرة . ويؤكدون انهما من قتلة السردار . وهذا رسمها عند القاء القبض عليهما على الحدود المصرية



الخمسة عشر

هذا هو العدد الذي سيمثل الحكومة في المجلس، لو صحت فكرة القائلين بالتعيين

وحبذا لو جعل العدد ثلاثة عشر ، اذن لتمت فيه كل معاني الشؤم

لا ندري من اخترع هذه الفكرة الغريبة واقنع بها بعض رجـال المفوضية والحكومة حتى تظاهر بعضهم معها ولكننا نعرف ان البـلاد لن تقبل بهـا بوجه من الوجوه ولا نعتقد ايضاً ان دولة الانتداب – كما عرفناها حتى اليوم – ترضى باحتقارنا الى هذه الدرجة

بل كيف تريد الحكومة ان يجلس نائب منتخب من امة كاملة – عهدت اليه امر الدفاع عن حقوقها – الى جانب رجل عيّنه رئيس الحكومة بامر منه وبارادته المطلقة فصار صنيعته

وكيف يمكن تطبيق معنى النيابـة والتمثيل الشعبي على مجلس فيه رجـال معيّنون تعييناً ؟

بل كيف يمكن ان يكون لرأي الرجل المعيّن نفس القيمة التي يحملها النائب المنتخب ؟ وكيف يجوز ان تكون قيمة صوت الاول في الاقتراع على مسألة كقيمة صوت الثاني ؟

هذا امر لا منطق فيه ولا عدالة ولا يجوز في شريعة من شرائع الارض

اللهمّ الا في بلاد المستعمرات ، ونحن نربأ بدولة الانتداب – لا سيما في عهدها

الحالي — ان تعاملنا معاملة المستعمرين ، ونحن اللبنانيين اخلص شعب على الارض تعلق بصداقتها وبمدنيتها ، وشاركها — على قدر ما استطاع — في سرائها وضرائها

واننا لنعجب من بقية الرصيفات كيف ترى السكوت محمولاً في هذا الموقف وهو طعنة نجلاء في صدر حرية البلاد

بل نعجب من رصيفتنا (الاحرار) قبل كل رصيفة اخرى كيف انها ذكرت الخبر مع حواشٍ وتفاسير كاد يفهم منها انها تريد تبريره ؟

ألأن الحكومة والمفوضية تريدان ان يكون الانتخاب شعبياً ولا طائفياً ثم تخافان على الاقليات ان تأكلها الاكثريات فلا ينالها نصيب في كراسي المجلس ، جعلتا التعيين محافظة على حقوق هذه الاقليات ؟

ألأجل قتل الطائفية يقتلون ايضاً كرامتنا كشعب حر ويطعنون استقلالنا الذي جعله الانتداب خيالاً ضئيلاً من خيالات الاستقلال ؟

اننا نريد الانتخاب الشعبي اللاطائفي . نريد اللاطائفية في كل شؤوننا

ولكن اذا كانت اللاطائفية ستصبح في يد السلطة سلاحاً يقرّبنا من الاستعمار فاننا نفضل ان يكون الانتخاب طائفياً وطائفياً مجسّماً

بل ان الاكثريات في البلاد تفضل ان تتنازل عن كثير من حقوقها في كراسي المجلس للاقليات على شرط ان لا نهان هذه الاهانة بتعيين اعضاء في مجلسنا النيابي المنتخب

ان ثقتنا بنوايا المفوض السامي الحرة لم تتغير حتى الان ، واذا كنا ننتقد فانما ننتقد المبدأ مجرداً سواء أحمله الينا غورو او دي كاي او ويغان او سراي — اذا كان هذا المبدأ لا يتفق مع مصلحتنا الوطنية ومع روح الانتداب كما طلبناه وكما حددته جمعية الامم

ويرى قراؤنا في كل مواقفنا من يوم نشأة هذه الجريدة اننا انتقدنا ما كان يجب انتقاده من الاعمال والقرارات على عهد غورو وويغان وسراي ، وحبذنا ما رأينا تحبيذه واجباً

فنحن لوطننا قبل كل شيء لا لحزب من الاحزاب

ولكننا نريد ان نعتقد بحسن نوايا «سراي» لانه يمثل عندنا — عدا دولة الانتداب — الروح الاشتراكية الحرة وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان

والذي يحمل مبادئ هذين المذهبين ولا سيما المذهب الاخير «الدفاع عن حقوق الانسان» لا يمكنه ان يعمل عملاً — كتعيين اعضاء في مجلس نيابي منتخب — يخالف روح هذه المبادئ الحرة

خصوصاً واننا نحن ايضاً من الناس

..

بمناسبة الصيف

لا ريب ان الحكومة بدأت الاهتمام بشؤون «المصايف» الحيوية وتسهيل الطرقات وتخفيف وطأة الغبار والاصطدامات في الطرق على المصطافين

والذي عاش في لبنان زمن الصيف يعرف في اية حالة تكون طريق بيروت — عاليه خصوصاً في الصباح والمساء وعلى الاخص في يومي السبت والاحد . فهناك الزحام الغريب والغبار المتصاعد كدخان الاتون بل اكثر على طول الطريق

لذلك كانت النافعة قد افتكرت في العام الماضي ان تجعل نظاماً جديداً للسير على طريق عاليه فتصعد السيارات من الطريق الحالية بين بيروت وعاليه اما في العودة فلا يجوز لها ان تعود على نفس الطريق بل تسير في خطة اخرى فتنزل من الجهة الثانية الجنوبية في طريق وادي شحرور — كفرشيما — الحدث — بيروت

وحبذا لو حققت النافعة هذه الفكرة في هذا الصيف اذن لمنعت كل حادثة اصطدام على الطريق وخففت على المصطافين اوساخ الغبار في الذهاب والاياب بل انها تخدم القرى التي تمرّ فيها الطريق الثانية خدمة جلى فتكثر هناك الحركة والاخذ والعطاء كما هي الحالة في القرى الواقعة على طريق المصايف

ولا تكلف هذه الطريق ادارة النافعة نفقات كثيرة لانها موجودة حاليا ولا يلزمها الا ترميمات جزئيـة

فنلفت نظر النافعة الى هذه الفكرة ونلحّ عليها في تحقيقها في اقرب ما يمكن — قبل الصيف

....

سراي بعبدا

علمنا ان الحكومة عازمة — بعد التشكيل الاداري الجديد — ان تجعل سراي بعبدا الواسعة مقرا لبعض دوائر الحكومة فقد رأت انه لا يجوز ترك هذه السراي مهملة وقد كانت بالامس شاهدًا على استقلال الجبل ومجلى من مجالي امجاد اللبنانيين

وسمعنا انه سينتقل الى هذه السراي مجلس الشورى الذي ربما قلب الى مجلس اعيان بعد زيادة العدد اللازم على اعضائه وبعد توسيع صلاحيته وتغييرها في القانون الاساسي المنتظر

وربما نقلت اليها ايضاً محكمة التمييز العليا واحدى محاكم الاستئناف ومدرسة الجندرمة وقيادة الجند

اما المجلس النيابي فيستحيل نقله الى هناك لارتباطه الدائم في مناقشاته بالحكومة والنظارات والصحافة ولان وجوده في قلب العاصمة ضروري جدًا كما هي الحالة في كل المجالس النيابية

كذب رسمياً ما اشيع عن عزم الحكومة التركية على الغاء منصب الحاخام الاكبر وابعاده من تركيا

كلمة شكر

عوني اسحق وسليم نخال يتقدمان بواجب الشكر وعرفان الجميل الى الذين تفضلوا بمؤاساتهما وشاطروهما اللوعة في مصابهما بفقد عزيزتهما المرحومة اولغا ابنة الاول وقرينة الثاني سواء كان بحضورهم ام بتعازيهم البرقية والكتابية سائلين الله ان لا يصيبهم بمكروه ولا يفجعهم بعزيز .



جاء الى الاهرام من لندن ان الثوار الاكراد احتلوا خربوط وديار بكر وارغنه ونادوا باحد انجال السلطان عبد الحميد خليفة وان الثورة تنتشر في كردستان انتشاراً كبيراً وان بعض الفصائل العسكرية النظامية انضمت الى الثوار

قررت المفوضية الاستعاضة عن تأشير قناصل فرنسا على فواتير البضائع المستجلبة من البلدان الاجنبية الى لبنان وسوريا بتأشير الغرف التجارية في البلدان المستجلبة منها البضائع

وصل الى بيروت عبد الغني سني بك الذي عين قنصلاً عاماً لتركيا في العاصمة اللبنانية

طلب اهالي طرابلس من الجنرال سراي يوم زيارته مدينتهم تنزيل اجور السكة الحديدية وتحسين حالة المرفأ واصلاح طريق حمص وتوحيد الضرائب في لبنان الكبير

هبطت اسعار الحنطة هبوطاً محسوساً في حلب وبيروت ودمشق

سيصدر حضرة الاديب خير الدين افندي الاحدب جريدة جديدة باللغتين العربية والافرنسية باسم «العهد الجديد» فنرحب بها سلفاً ونرجو لها الرواج والنجاح

قابل وديع افندي فرح رئيس بلدية زحلة وقيصر بك المعلوف فخامة المفوض السامي

قدم مع الباخرة سادونا البارون لاكاز وشقيقة عقيلة الجنرال سراي وفريدريك افندي غرزوزي الصيدلي المعروف بالثغر وخيرالله افندي خيرالله المحرر في جريدة الطان والمندوب الخاص لجريدة الكوتيديان وبعض مساهمي شركة المرحوم هاني صاحب امتياز مشروع نهر ابراهيم

رفض نهائياً المسيو فرنكلان بويون وظيفة سفير فرنسا في انقره لانه يعلق اهمية على بقائه في المجلس

زادت ثورة الاكراد في تركيا امتداداً وهذا امر غير مستغرب لان القوات المرسلة لقمع الثورة لم تتصل بالثوار حتى الان

وقد تولى الفريق كاظم باشا والي بتليس قيادة القوات الزاحفة لقمع الثورة

توفي فون ايبرت رئيس جمهورية المانيا وقد قررت الجمهورية الالمانية الحداد ثمانية ايام عليه

سافر النطاسي اليوزباشي الدكتور اميل نعيم الى مصر فالسودان لاستلام وظيفته في الجيش المصري .

أوقف حمدي بك الجلاد مدير بوليس دمشق وحجز عليه في غرفة خاصة وتقول الصحف الدمشقية ان سبب القبض عليه هو اشتراكه مع «الشوفير» امين الكردي في سرقة الـ ٣٨٠٠ ليرة ذهبية من ابن المسيو فاوريون على طريق بغداد . ويقال ان السلطة اكتشفت على عدة مسائل جنائية تقع التهمة فيها على حمدي بك ويقوم بالتحقيق في هذه المسألة السلطة الفرنساوية

واوقف ايضاً طبيب دائرة الشرطة الدكتور محمد عطايا لاتفاقه مع حمدي بك واخفائه المال المسروق عنده

وقد رشحت الصحف في دمشق عدداً من المعروفين باقتدارهم العسكري لمديرية الشرطة مكان حمدي بك

صادق مجلس النواب الفرنساوي على القانون المالي باكثرية ٣٢٨ صوتاً ضد ٢٣٩ صوتاً

وقع كل من مسيو ترندلنبرغ وريناالدي اتفاق الماني فرنسوي موقت وستذاع المخابرات التي تبودلت

انتقل الى رحمة الله في غباله المبرور المرحوم الخوري اسطفان خير الله فاقيمت له مناحة كبرى وشيع الى المقر الاخير باحتفال مهيب . رحمه الله وعزى آله الكرام

????

قالت المفيد : وافق رئيس الدولة السورية على تعيين حبيب الله خان عين الملك قنصلاً عاماً للدولة الايرانية في سوريا ولبنان

المعرض — دهشنا للخبر وسررنا في آن واحد فقد كان في علمنا حتى اليوم ان المفوضية هي التي تصادق هي تعيين القناصل في لبنان وسوريا فانتقال هذا الحق الى رئيس الدولة خطوة في طريق الاستقلال ولو كانت منافية «لصك الانتداب» . ولكننا نرى ان لرئيس الدولة السورية الحق بالمصادقة على ما يتعلق بسوريا وحدها لا بلبنان ونأمل ان يكون لرئيس الحكومة اللبنانية نفس الحق ايضاً بالمصادقة، الا اذا اعترض القناصل بدعوى ان رئيس حكومتنا معين تعييناً كما وقع في حادثتهم الماضية .

وهذا ما يجعلنا ننتظر بفارغ الصبر التام المجلس النيابي «المنتخب انتخاباً» لتقرير شكل انتخاب رئيس الحكومة اللبنانية الذي نأمل ان يكون انتخابه شعبياً كالمجلس

الارمن في لبنان

نشرت المفوضية السامية البلاغ الرسمي الآتي :

قامت بعض الصحف في لبنان الكبير ضد الوضعية التي اعتبرت الارمن القاطنين اراضي دولة لبنان لبنانيين . وهم يتهمون تارة سلطة الانتداب واخرى الحكومة اللبنانية بهذا العمل .

على انه يكفي ان تنشر المادتان ٣٠ و٣١ من معاهدة لوزان حتى تضعا حداً لهذه الحملات

« المادة ٣٠ — ان الرعايا الاتراك المقيمين في الاراضي التي انسلخت ، بموجب احكام هذه المعاهدة ، عن تركيا يصبحون بملء الحق وتبعاً للشرائع المحلية ، من رعايا الدولة التي تحولت اليها هذه الاراضي »

المادة ٣١ — ان الاشخاص الذين تجاوز سنهم الثامنة عشرة والذين خسروا الجنسية التركية واكتسبوا بملء الحق جنسية جديدة وفاقاً للمادة ٣٠ من هذه المعاهدة يكون لهم الحرية ان يختاروا الجنسية التركية في خلال سنتين من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ »

فالارمن القاطنون اراضي الدولة اللبنانية يصبحون اذن لبنانيين وفاقاً للمادة ٣٠ من معاهدة لوزان ولكنهم يحتفظون بحريتهم في اتباع الرعوية التركية في خلال سنتين ويشترط عليهم في هذه الحالة ان ينقلوا محل اقامتهم الى تركيا كما نصت المادة ٣٣ من المعاهدة نفسها

فيظهر من هنا انه لا الدولة الافرنسية ولا حكومة لبنان الكبير تقدر ان تغيرا شيئاً من معاهدة دولية يجب عليهما التقيد بها والقيام على تنفيذها .

ذكرت الف باء في برقية وردتها امس من مصر ان الحكومة المصرية نفت الصحافي اللبناني اميل افندي الخوري احد محرري الاهرام ومن كبار القائمين بالحركة النيابية مع زغلول باشا

قدم الكابيتن رينو استقالته من مديرية قلم المطبوعات في المفوضية وسيخلفه ضابط طلبته المفوضية خصيصاً من باريس

طلب اهالي وادي شحرور وكفرشيما الالتحاق بمحافظة بيروت في التشكيل الاداري الجديد

أجلت الدعوى المقامة من عارف بك رئيس القسم العدلي في دائرة البوليس على رصيفتنا (الايكودوريان) الى ما بعد انتهاء التحقيق الذي يقوم به المسيو استار



الجنرال دستيكر

رئيس اركان حرب المرشال فوش ، وقد كان يشغل هذا المنصب قبلاً الجنرال ويغان



لبناني يتزوج ممثلة فرنساوية

احتفل في القاهرة مؤخراً بزواج الكونت ميشال زغيب اللبناني الاصل على الممثلة الفرنسوية الشهيرة الآنسة غبريال دوريزات . وهذا رسم العروسين امام قصر الكونت اللبناني في مصر



نفس مكرمة ونفس تزدري

من ديوان المرحوم ولي الدين يكن

غيَّرتِ عهدكِ في الهوى فتغيَّرا
ملكَ الهوى قلبي وقلبكِ ما درى
كوني كما انا في الغرام وفيَّةً
لا تهجريني ، ما خُلقتُ لأهجرا
أصبحت فيك من الولوع بغاية
لو زدت حسناً لا ازيد تحيرا
بلغ المدى بي كل شيء في الهوى
فاذا اردت زيادة . لن اقدرا
يسمو بك الحسن المدلّ الى السما
ويمتّ بي الجدُّ المذلُّ الى الثرى
ماذا التخالف . في المحبة بيننا
نفس مكرّمة ونفس تُزدرى
ينفكُّ عمري في الهوى متقدماً
ويظل سبقي في الهوى متأخراً
وأكاد احسب في غرامك شقوتي
لو كان يسعد عاشق بين الورى
عندي حديث إن اردت ذكرته
مَن لي بان تصغي اليَّ واذكرا
عصفت به ريح الملامة موهناً
فجرى على وجه العذول وغيّرا



الطيران بين فرنسا والارجنتين

بدأت فكرة مدّ خط جوي بين فرنسا والارجنتين تتحقق وهذا الرسم يمثل تحقيق هذه الفكرة وهو يمثل الطيار «رواج» على ظهر طيارته في مونتفيدو وقد جاء حاملاً باقة من الزهور لمدام اندره جيلبر عقيلة معتمد فرنسا في جمهورية الاورغواي ، وقد قطف الطيار هذه الازهار من ارض البرازيل قبل ساعات





جبرائيل إفندي منسى

هو شاب اديب مجتهد الف مؤخراً كتاباً نفيساً بالافرنسية عنوانه تطبيق الانتداب في البلاد الشرقية من درجة « A » وطبع كتابه في باريس وراج رواجاً كبيراً بين الادباء . وهو يشتغل اليوم بتأليف كتب غيره تتعلق بالسياسة في بلاد الانتداب



بابا افتيمي

هو الكاهن الارثوذكسي الاناضولي الذي ثار على بطريركية الفنار في الاستانة واراد ان يجعل انقره مرجعاً لشؤون طائفته محاولاً ان يجعل نفسه رئيساً لها. ويرجح ان يكون له يد طولى في نفي البطريرك قسطنطين السادس من الاستانة

لا تنكري نظرات عيني خلسة
الله قد خلق العيون لتنظرا
وقفت عليك فما انثنت عن منظر
فتنت به الا لتطلب منظرا
ارسلت طيفك في المنام يزورني
فدنا وولّى وهو يعثر بالكرى
لم يبق من اثر سوى تبسامة
خطرت على نفس الهوى فتأثرا
أتبعته املي فأقصر دونه
ولو استمدّ بلفتةٍ ما اقصرا
لا يعذلوني في غرامك ضلّة
من هام فيك فحقه ان يُعذرا
رقّت حواشي الروع فيك صبابة
ونهى النهى عنك الفواد فاعذرا
قلبي يُحس وهذه عيني ترى
ما حيلتي فيما يحس وما يرى
ان تصبري عني فقلبك هكذا
اما انا فاخاف ان لا اصبرا

احيت مدام ماندل ليلة ساهرة في بيتها فطلب اليها المدعوون ان تضرب لهم قطعة موسيقية فاذعنت وخلعت خواتمها من اصابعها ووضعتها على البيانو ولكنها عندما انتهت وجدت احد الخواتم مفقوداً فقالت

— ان احدكم على ما اظن اراد ان يمزح معي فأخذ احد خواتمي وهو من البلاتين وعليه ثلاثة احجار، اثنان من الياقوت وواحد من الماس وقد دفعت ثمنه ثلاثين الف فرنك . لذلك وحتى لا يخجل من اراد هذا المزاح فانا اطفيء الانوار ليضع الخاتم في هذا الكأس الفضي فلا يعلم به احد .. انتبهوا فانني سأطفيء الانوار ...

وبعد برهة قالت مدام ماندل :

— انني سأشعل .. واحد ... اثنان ... ثلاثة

فلما أشعلت الانوار وُجد ان الخاتم لم يرجع وان الكأس الفضي قد اختفى ايضاً ! ...

عشبة الشيطان

هذا هو الاسم الذي كانوا يطلقونه في غابر الحين على نبات التبغ الذي كانت الكنيسة والحكومة تعملان على ابادته من اوربا . وكانوا في روسيا يتوعدون من يدخن او يستعمل الدخان نشوقاً بجدع انفه . وسنة ١٦٩٠ رشق البابا يوحنا الثاني عشر بالحرم كل من يدخن الا ان البابا بناد كتوس الثالث عشر الغى ذلك الحرم لانه كان هو نفسه من مدمني التدخين . ومع ذلك فقد كان خدمة الدين الكاثوليك والبروتستانت يعظون في المعابد حاثين الناس على الاقلاع عن التدخين ونبذ تلك العادة الذميمة، وكانوا يشبهون فم المدخن بحنجرة الشيطان التي تنفث ناراً ودخاناً وتفسد الهواء

اما الان فقد خمدت نيران غضبهم على تلك العشبة وصار السواد الاعظم منهم مولعاً بالتدخين

وقد جاء في احصاء وضع سنة ١٩٢٤ ان متوسط ما دخنه الفرنساوي في تلك السنة بلغ كيلوغراماً واربعمائة غرام

اذنت دولة الانتداب الفرنساوية للحكومة التركية ان تمر جيوشها على طول حدود سوريا الشمالية في طريقها الى كردستان لقمع الثورة هناك

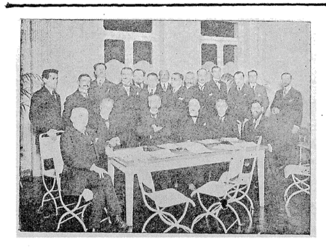
مرّ قروي بدكان احد الصيارف ووقف يتأمل فيه فلم يرَ الا صاحبه ومنضدة امامه فسأله الصراف ماذا تريد . اجابه القروي : ماذا تبيعون هنا يا خواجه ؟

قال له : رؤوس حمير . اجابه القروي : ولكنني لا ارى فيه الا رأساً واحداً



نفي بطريرك الفنار من الاستانة

لم ينس القراء الازمة المشتدة حتى الان بين تركيا واليونان بسبب طرد بطريرك الفنار من الاستانة . وهذا الرسم يمثل البطريرك خارجاً من البطركخانة بعد صدور الامر من انقره بطرده وقد مشى امامه اثنان من رجال البوليس



موتمر انساني جليل

هذا الرسم يمثل الجلسة الاولى من موتمر الجمعية الدولية القائمة بدرس الاكتشافات الحديثة الطبية لمحاربة السل والسرطان . وهذه الجمعية مؤلفة من اشهر اطباء العالم ويؤمل ان توفق الى ايجاد الدواء الشافي من هذين الوبائين



الراهبة البيضاء

مأخوذة عن الرواية المؤثرة التي ظهرت هذا الاسبوع في سينما « رويال »

عاد الاصدقاء والمدعوون من اعيان الايطاليان وكبار ضباط الجيش يحملون معهم جثة « البرنس دي بلمونتي » الذي دعاهم في ذلك اليوم الجميل الى الصيد في حماه الواسع فكان نصيبه ان وقع هو عن جواده فدقّ عنقه ومات لساعته

كان البرنس ابنتان كبراهما تزوجت من المركيز دي بولو ولكنها لم تترك بيت ابيها والاخرى كانت فتية حيية ناعمة كالزهرة لم تبلغ السابعة عشرة من عمرها ، لها وجه كابتسامة الفجر

هي دونا انجلا

لم تكن الشقيقتان من ام واحدة بل ان ام الكبرى ماتت والبرنس في شبابه فتزوج اخرى هي امّ دونا انجلا

و كانت الكبرى تحب ، رغم زواجها ، الضابط الجميل جيوفاني سفاري ولكن الضابط لم يأسر قلبه غير عيني انجلا وابتسامة ثغرها الطاهر

حقدت الكبرى على شقيقتها ايّما حقد ، وكانت تتحين الفرص للانتقام منها

حتى اذا كان ذلك الحادث المفجع يوم الصيد اغتنمت فرصة انهماك الجميع بموت والدها وانسلت سرًّا الى غرفته وفتحت خزانته الحديدية واخرجت من هنالك وصيته الاخيرة واحرقتها

الشريعة الايطالية تعطي ابكار اولاد الاشراف كل ارث ابائهم مع الاسم الشريف اذا لم يكن للاب وصية مكتوبة بخط يده ، لذلك استولت شقيقة انجلا — بعد ان اتلفت الوصية — على كل ثروة ابيها واملاكه وقصوره واصبحت دونا انجلا لا تملك قوت ليلة

وزادت الشقيقة الظالمة في تعذيب شقيقتها الصغرى بان طردتها من البيت بعد ان حرمتها من حمل اسم عائلتها لان زواج ابيها الثاني كان مسجلا في الكنيسة فقط ولا اثر له في سجلات الحكومة

غير ان مربية انجلا عطفت عليها فأخذتها الى بيتها الصغير وجعلت المربية نفسها وكل ما عندها في خدمة الفتاة المنكودة الحظ

. . .

كان الضابط جيوفاني سفاري من خيرة ضباط الجيش الايطالي واقحمهم للاخطار فاختارته وزارة الحربية ليقود بعثة عسكرية استكشافية في قلب صحراء ليبيا

لم يشأ جيوفاني ان يسافر قبل ان يودع حبيبته فدأب في التفتيش عليها حتى عرف مقرّها عند المربية فجاء اليها حاملاً قلبه المملوء بالحب ويده الممتدة للوداع

— كيف اسافر يا انجلا واتركك هنا بلا مساعد ولا معين ؟

— اذهب ياجيوفاني! ان الواجب يدعوك ووطنك بحاجة اليك . لا يجب ان يقف حبنا في طريق مجد ايطاليا . اذهب! ولا تخف عليَّ! فاني سأنتظر رجوعك يا حبيبي سأنتظر كثيرًا ، ولو اقتضى الامر ان ابقى منتظرة طول حياتي »

. . .

بينما كان جيوفاني مع جنوده في قلب الصحراء وقد انهكهم التعب والهب اجسامهم حرّ الشمس في النهار فناموا كالقتلى تلك الليلة هاجمتهم قبيلة من ابناء الصحراء ، فافنتهم عن اخرهم الا اثنين ذهبت بهما اسرى الى منازلها البعيدة

وحملت اسلاك البرق اخبار مقتل حملة جيوفاني الى الصحف في ايطاليا فنشرت الجرائد الخبر معلنة ان الضابط جيوفاني سفاري قد قتل في الصحراء مع جميع رجال حملته

وبينما كانت انجلا تقرأ رسالة حبيبها الاخيرة اذا بها تسمع باعة الجرائد من تحت شرفتها تنادي فبغتت للسمع واصغت جيدًا فاذا الصوت يتعالى قائلا

— « اخبار اخر ساعة . . . مقتل الضابط جيوفاني سفاري . . تفاصيل المذبحة »

لم تكن الصاعقة باشد وقعًا على الفتاة من هذا الصوت فتهادت كالسكرى وانحبس الكلام في حلقها وتشنجت اعصابها وارتمت لا تعي على شيء بين ذراعي مربيتها والمونسنيور « روسي » معرفها على عهد ابيها الامير

. .

كانت الصدمة شديدة جدًا على قلب انجلا الناعم العاشق فرضت من ذلك الحين مرضًا غريبًا وتولاها ذهول فصارت لا تعي على شيء ولا تتحرك من سريرها بل لا تحرك جسمها او احد اعضائها وشخصت عيناها في اللانهاية

نقلت المريضة الى مستشفى « الراهبات البيض » وبقيت هناك عدة اشهر على هذه الحالة ولم ترجع الى رشدها الا عندما وضعوا امام سريرها صورة كبيرة لحبيبها جيوفانو

افاقت انجلا من غيبوبتها بعد اشهر ولكنها كانت تشعر ان عقلها يفقد منها كلما طال تفكيرها بموت خطيبها فارادت ان تشتغل في عمل يساعدها على النسيان فنصحها المونسنيور روسي ان تدخل في سلك الراهبات البيض وتخدم المرضى ، فقبلت نصيحته وابتدأت تستعد الدخول في الرهبنة

. . .

كان للضابط جيوفاني شقيق من العلماء توصل الى اختراع آلة تشعر بتأثير هياج البراكين فتدل على قرب هذا الهياج ويتمكن الناس بواسطتها من الهرب قبل حلول الخطر

ولكن الجهود العلمية والاتعاب الفكرية هدت قوى هذا المخترع العالم فمرض مرضًا قويًا ونقل الى مستشفى « الراهبات البيض » وكان لانجلا نصيب في العناية به

. .

في ليلة قمراء قام رجال القبيلة التي قتلت بعثة جيوفاني للغزو والسلب فتركت المنازل ولم تبق هناك الا حارسًا على الاسيرين

وفي تلك الليلة مات احد الاسيرين بعد مرض مضنك فقام رفيقه ودعا الحارس الى حمل الميت من السجن الى الخارج

على انه ما كاد يدخل الحارس الى الغرفة حتى اخذ الاسير بخناقه وفي لحظة تركه جثة بلا حياة ولبس ثيابه واطماره وخرج لا يعرفه احد من الناس وركب بعيرًا قويًا وانطلق به يقطع الصحراء الى الساحل

حتى وصل اخيرًا منهوك القوى الى اول نقطة ايطالية فحملوه الى داخل الثكنة واطعموه والبسوه ثيابًا جديدة نظيفة

وفي اليوم التالي كان الاسير على ظهر دارعة حربية في طريقه الى ايطاليا

ولم يكن الاسير سوى جيوفاني سفاري

. . .

اي قلب مضطرم كان يحمل جيوفانو في صدره

واي حب عظيم يكاد ينفجر في ذلك الصدر !

انه سيرى اخيراً انجلا ، سيعود اليها من قلب الصحراء، من اشداق الموت ، سيضمها الى صدره ويضمها ويضمها حتى لا تعود كل قوائل الصحراء قادرة ان تفصله عنها.

وكان يتمشى على ظهر الدارعة وهو كأنه يتعجل سيرها ويتمنى لو انها تطير به

ولكن . في هذه الاثناء كانت تقام في كنيسة مستشفى « الراهبات البيض » حفلة متخشعة انتهت بدخول دونا انجلا نهائياً في سلك الراهبات ، وصارت تلك الفتية الحسناء منقطعة العلاقات عن العالم كله حتى مع جيوفاني لانها اصبحت في عرف الدين خطيبة المسيح

. . .

واخيراً وصل جيوفاني الى البرفاذا بهم يعلمونه ان اخاه في حالة الاحتضار فذهب الى المستشفي ليراه قبل موته .

وقف في القاعة ينتظر الجواب فاذا راهبة كالشبح في ثوبها الابيض تحمل اليه الخبر عن اخيه

. التقى النظران

هي انجلا . . وهو جيوفاني

كادت هي تهوي الى الارض ، وكاد هو يجن من مرآها في هذا الثوب

وهجم عليها يريد ان يحملها بين ذراعيه ويهرب بها من هناك فافلتت ونادت بأعلى صوتها فجاءت الرئيسة وانقذتها واغلقت باب الحديد

وجاء المونسنيور « روسي » فدهش لما رأى ان جيوفاني ما برح حياً يرزق واخذه الى منزله يهدىء ثورة نفسه .

— لا سبيل الى ارجاعها يا ولدي فهي قد اعطت نفسها لله

— ولكنها وعدتني انها تنتظرني وسآخذها من ثوبها ولو قامت الارض علي

— لا تفعل ذلك يا جيوفاني بل انك لن تقدر ان تفعل شيئاً

— سترى ! فكل قوات الارض لا تقف في طريقي . ان انجلا لي وحدي .

احتال جيوفاني فانتحل اسم احدى الشريفات المريضات وارسل كتاباً باسمها الى رئيسة الراهبات يطلب فيه راهبة للعناية بالمريضة والح ان تكون الراهبة هي نفس انجلا

قبلت الرئيسة لانها كانت تعرف تلك المريضة الشريفة فجاءت انجلا مع الرسول الى حيث كان ينتظرها جيوفاني . وكان هو ينتظرها في مرصد اخيه

بغتت الراهبة من مرأى جيوفاني وحاولت الهرب ولكن الباب كان مقفلا

اما جيوفاني فانه طلب اليها ان توقع عريضة الى البابا تطلب فيها حلها من نذرها لان اقداسة البابا وحده حق حلها من هذا النذر . ولكنها رفضت قائلة

— ان حياتي هي لله ولا يحلني من نذري غير الله

— ولكنك اقسمت لي انك تنتظرين رجوعي

— لقد انتظرت يا جيوفاني ومت عن البشر لما نقل الي خبر موتك . ألا ترى انني ميتة الان في هذه الثياب؟

— لن تخرجي من هنا . وسيقول الناس غداً ان الراهبة انجلا كانت عشيقة جيوفاني

التوت المسكينة كالقصبة امام هذا الخاطر الشرير وشرقت بدموعها وقالت له بصوت خارج من اعماق قلبها

— ايكون لحبنا العظيم يا جيوفاني ان يتسفل الى هذه الدرجة ؟ آه منك ! دعني اموت . ولا أسمع من فمك كلمة كهذه »

افاق جيوفاني اذ ذاك فركع امامها نادماً مستغفراً واعطاها المفتاح فخرجت وقلبها عنده لانها كانت تحبه الى الموت

. . .

كانت تلك الليلة على المدينة الرابضة تحت بركان « الفيزوف » شديدة مريعة لان البركان كان في هياج ورأى جيوفاني بعد ذهاب انجلا ان « الفولكانومتر » ينبيء بالخطر فخرج كالمجنون ينهب الارض على جواده نهباً الى المدينة الامنة ليوقظ السكان ويدعوهم الى الهرب من الخطر

وكانت البرنسس الشريرة شقيقة انجلا التي عرفت بعودة جيوفاني وعرفت ايضاً بذهاب انجلا الى عنده قد خرجت في تلك الليلة لتشي بأختها فاجفلت خيل عربتها في الطريق من الرعود وتدهورت بها في هوة عميقة فتهشمت الشقية تهشيماً وزحفت بشق النفس الى اقرب مكان هناك . وكان ذلك المكان كنيسة منفردة في قعر الوادي

ارتمت على حضيض المذبح تنازع وتحتضر وتطلب كاهناً لتعترف بذنوبها

وقادت الاقدار الراهبة انجلا الهاربة في ذلك الليل من غضب البركان الى الكنيسة نفسها حيث وجدت شقيقتها هناك في تلك الحالة

فسمعت اعترافها ومسحت جراحها وغفرت لها وماتت الشقية بين ذراعي اختها الطاهرة .

. . .

نجا سكان المدينة من غضب البركان بفضل جيوفاني وتنبيهه لهم

وفي اليوم التالي سكن البركان فعاد السكان الى منازلهم . واجتمعوا امام دير الراهبات البيض يصلون عن نفس ذلك الرجل « الغريب » الذي انقذهم من الموت ومات هو ضحية عنهم غرقاً في مياه النهر

ولم يكن احد عارفاً من هو ذلك الغريب .

وبينما كان الناس راكعين امام شرفة الدير والراهبات راكعات على الشرفة والجميع في صلاتهم عن نفس تلك الضحية اقترب المونسنيور روسي من انجلا وقال لها

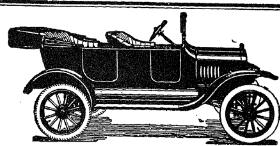
— صلي معهم يا انجلا ! لانهم يصلون عن نفس جيوفانيو

فلم تفه بكلمة ولم تركع بل ظلت واقفة كأنها تقول للمصلين

— وانا ايضاً ضحية كمثله

تعين يوم ٢٥ نيسان موعداً لانتخاب خلف رئيس الحكومة الالمانية ايبرت

قدم بيروت السير سفتن برنكر وزير الطيران الملكي في بريطانيا العظمى وبصحبته المستر كوبهم من مشاهير الطيارين وهما عائدان من الهند في الطيارة وتناول الوزير الطعام على مائدة الجنرال سراي



شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق حلب طرابلس اللاذقية الاسكندرونه

الصالحيه الناعوره التل شارع السراي شارع النهر

ستورات ٠ واجهات

بردايات ٠ برزبيز ٠

تول ناموسيات سجاد

افرنجي ٠ مشمعات ٠

اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد

المتخصص لبيع هذه

الاصناف

توفيق رزق





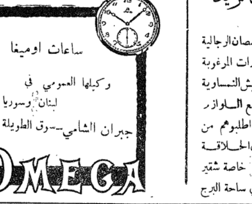


الزوج — على مهلك الى اين تجريني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتفرج معي على اجمل محل للكلسات ٠ ٠ والنوفوته ايضاً ٠ في محل الكفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج



نجيب شحروري واخوته

بيروت — شارع الحكمه ٠

اكبر كاراج لتصليح الاوتوموبيلات ومبيع لوازمها من كل الاصناف

وسكي مازو

مستودعها الوحيد في محلات :

فؤاد وفوزي شقير الزيتونة ـ بيروت

الحقيقة يجب ان تعلن

لقد ثبت لدى العموم ان محل توفيق عطا الله — سوق الجميل — قرب فضول ربيز) يبيع القمصان الجاهزة وعلى القياس من بوبلين وزفير و كتان باسعار لا يزاحمه عليها احد ٠ ويبيع ايضاً جميع الخرضوات لزوم السيدات والشبان من احسن الاذواق ٠

اين تذهب

البضائع العصرية للشبان والفتيات والنوفوته من اخر فن ، على اختلاف الاجناس والاشكال ، تجدها كما يطلب ذوقك اللطيف في محل

عبد الله سلوان

سوق الجميل

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها ٠ وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

مطبعة الجليل ✶ شارع البوسطة ٠ بيروت